العرب
الثلاثاء 2020/02/25
السنة 42 العدد 11628



# أبوظبي تجمع ابتكارات الأنظمة غير المأهولة والتدريب المستقبلية

منصة رائدة لعرض أحدث الابتكارات

اتجهت أنظار العالم الاثنين إلى إمارة أبوظبي التي تحتضن فعاليات الدورة الرابعة لمعرضي الأنظمة غير المأهولة يومكس 2020 والمحاكاة والتدريب سيمتكس 2020 اللذين يعتبران من أبرز منصات الابتكار في منطقة الشرق الأوسط.

أبوظبي - انطلقت في أبوظبي الاثنين فعاليات معرضي الأنظمة غير المأهولة يومكس 2020 والمحاكاة والتدريب سيمتكس 2020 اللذين باتا إحدى المنصات الرئيسية العالمية التي تحتضنها دولة الإمارات سنويا في قطاع الصناعات العسكرية.

وتجسد مشاركة العشرات من الشركات الإماراتية في النسخة الرابعة من المعرضين إمكانات البلد الخليجي كلاعب عالمي بارز على صعيد تصدير التكنولوجيا المتقدمة والابتكارات، بما يعزز مسيرة الخمسين عاما المقبلة.

وتعتبر هذه الدورة بالنسبة إلى المعرضين الأكبر في تاريخهما منذ انطلاقتهما في 2015 بمشاركة مؤسسات محلية وإقليمية وعالمية متخصصة لتسليط الضوء على أحدث الابتكارات في صناعات الأنظمة غير المأهولة والمحاكاة والتدريب بالإضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات والاتجاهات العالمية المستقبلية في القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية.

وقال ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال جولة قام بها الاثنين في المعرضين إن "دولة الإمارات تعزز موقعها في تكنولوجيا الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي واستشراف مستقبلها".

وأضاف "الإمارات تعمل على توجيه التقنيات الحديثة إلى خدمة الإنسان وتقدمه ورفاهيته وتؤمن بأن قيمة التكنولوجيا تكمن في قدرتها على تغيير حياة البشر إلى الأفضل وأن مسؤوليتنا أن نجعل منها جسرا للبناء والتقدم والأمن والاستقرار للجميع".

وأكد أن معرضي يومكس وسيمتكس يجسدان دور دولة الإمارات المهم في توفير المنصات العالمية الفاعلة للحوار حول القطاعات الحيوية التي تهم حاضر العالم ومستقبله.

وأشار إلى أن المشاركة النوعية فيهما والتي تتزايد بشكل ملحوظ بين كل دورة تجسد الثقة العالمية الكبيرة في قدرة الإمارات على تنظيم الفعاليات الدولية في المجالات المختلفة وسياساتها الداعمة لكل ما يحقق التنمية والاستقرار والأمن على المستويين الإقليمي والعالمي.

ويعكس حضور 66 شركة محلية فضلا عن 7 أجنحة محلية في المعرضين التطور السريع، الذي شهدته الصناعات المحلية في العديد من المجالات التقنية التي أصبحت تنافس بشكل ملحوظ على المستويين الإقليمي والدولي.

> 66
> شركة إماراتية تشارك في المعرضين ما يعكس التطور السريع للصناعات المحلية

وتستعرض الشركات أحدث التقنيات المتقدمة التي تتمتع بها الأنظمة الإماراتية المأهولة وغير المأهولة من خلال تطويع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي بما يحقق الازدهار للإنسانية.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى المخترع ورائد الأعمال الإماراتي أحمد المزروعي قوله إن "الصناعات العسكرية والأمنية التي يستعرضها مركز أحمد المزروعي للابتكار في معرض يومكس 2020 تركز في تصنيعها على تطبيق تقنيات متقدمة مثل القدرات ذاتية التحكم وإنترنت الأشياء وأنظمة الدفع المتطورة والروبوتات".

واستعرض المزروعي خلال حديثه نظام تغطية عبارة عن سيارة بها محطة أرضية تستطيع رصد المعلومات في محيط 30 كلم عبر التحكم في جميع الأجهزة والأنظمة مثل الفيديو والصوت والبيانات.

وقال المزروعي إن نظام التغطية 100 في المئة تصنيع إماراتي باستخدام إحدى السيارات التي تم تجهيزها بنظام أقمار صناعية "ستاليت" ونظام هوائي يستطيع الارتفاع إلى 16 مترا ليعطي إشارة قوية إلى جميع الجهات، مضيفا أن المحطة تستطيع العمل في كافة الطرق الوعرة والظروف الجوية المختلفة.

ويمتلك هذا المبتكر براءات اختراع لأكثر من 135 اختراعا في الصناعات العسكرية والأمنية.

وقال سليمان الفهيم الرئيس التنفيذي لشركة انسايدر الإماراتية المتخصصة في تطوير الأنظمة الدفاعية وأنظمة المراقبة إن انسايدر تستعرض أنظمة حماية المنشآت الحيوية والمركبات عبر رصد الأجسام المعادية وتنبيه القائمين عليها في الوقت المناسب.

# موانئ دبي العالمية تستحوذ على أكبر محطة كندية

أعلنت موانئ دبي العالمية أمس عن ضمّ أكبر محطة بحرية بالمياه العميقة متعدّدة الأغراض على الساحل الغربي لأميركا الشمالية إلى محفظتها لتوسع بذلك إمبراطوريتها الممتدة في كامل القارات الست، والتي ستعزز نطاق أعمالها في قطاع النقل والشحن البحريين وكذلك المناولة.

دبي - عززت مجموعة موانئ دبي العالمية محفظة أعمالها بإتمام صفقة الاستحواذ على شركة فريزر ساري دوكس الكندية التي تملك أكبر محطة بحرية بالمياه العميقة متعدّدة الأغراض على الساحل الغربي لأميركا الشمالية.

ويأتي الاستحواذ في إطار شراكة المجموعة الإماراتية نع صندوق الودائع والاستثمار في مقاطعة كيبيك الكندية المُبرمة في عام 2016 لإنشاء منصة بقيمة 3.7 مليار دولار للاستثمار في الموانئ العالمية.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة سلطان أحمد بن سليّم قوله إن "الاستحواذ يسهم في دعم حضورنا على الساحل الغربي لكندا لاسيما مع وجود طلب متزايد من زبائننا على منشآت متعددة الأغراض في المنطقة".

وأضاف "نحن على يقين بأن فريزر ساري دوكس تمتلك كل البنى التحتية اللازمة، وبأنها في الموقع المناسب الذي يُتيح لها تلبية هذا الطلب".

وتابع "نثق تماما بأنّ نهجنا المبتكر سيسهم في إضافة عمليات المحطات الأفضل ضمن فئتها من موانئ دبي العالمية إلى أعمال فريزر ساري دوكس".

وهذه الخطوة تأتي بعد أيام من إعلان موانئ دبي أنها ستعود بالكامل إلى ملكية حكومة إمارة دبي من خلال إلغاء إدراجها في بورصة ناسداك دبي، في صفقة تبلغ قيمتها نحو 2.7 مليار دولار.

وتُعدّ موانئ دبي مستثمرا رئيسيًا في كندا، وبصفتها مشغّلا لثلاث محطات على الساحل الغربي في البلاد، تُوفّر المجموعة الإماراتية بوابةً رئيسية بين آسيا ومنطقة شمال غرب المحيط الهادئ.

ويتوقع أن يسهم هذا الاستحواذ على فريزر ساري دوكس في دعم حضور موانئ دبي في كندا، الذي يشمل أيضا عمليات المحطات في فانكوفر وناناميمو وبرنس روبيرت وسانت جون.

وتُزوّد المحطة التي تعتبر منصة الخدمات البحرية المتكاملة بين ساحليْ كندا الشرقي والغربي زبائنها بخدمات الشحنات السائبة والمفرقة وخدمات البضائع العامة.

وموانئ دبي العالمية، أكبر مشغلي الموانئ في العالم، وتضم محفظة أعمالها أكثر من 80 محطة برية وبحرية في 40 بلدا عبر قارات العالم الست.

وتتمثّل استراتيجية المجموعة الإماراتية في أن تغدو محفزا رائدا للتجارة ومزوّدا للحلول مستقبلا، في الوقت الذي تتطلّع فيه إلى المشاركة في جزء أكبر من سلسلة التوريد.

وقال المدير العام لموانئ دبي العالمية في الأميركيتين مات ليتش إن "الإضافة الجديدة تُوفّر لمحفظة موانئ دبي العالمية آفاقا فريدة للمزيد من النموّ في بيئة الأعمال الديناميكية في كندا".

سلطان أحمد بن سليم

طلب متزايد على المنشآت متعددة الأغراض في المنطقة

وتأسست فريزر ساري دوكس مطلع ستينات القرن العشرين، وأصبحت أكبر محطة حديثة ومتعددة الأغراض على الساحل الغربي لأميركا الشمالية.

وبحسب البيانات الرسمية، تدير الشركة الكندية مرسى بطول يتجاوز 1.2 كلم ورباحة تبلغ مساحتها 189 فدانا، وهي إحدى المحطات الرئيسية لاستيراد الصلب في المنطقة.

كما تناول المحطة سنويا نحو مليون طن من المنتجات الزراعية، وتخدّم عددا من خطوط شحن الحاويات، وقامت خلال العام الماضي عام بمناولة أكثر من 350 ألف حاوية.

وخلال السنوات الأخيرة ضخّت موانئ دبي الكثير من الاستثمارات في وحدة أعمال الموانئ والخدمات اللوجستية والبحرية بهدف تحقيق التواصل المباشر مع الزبائن وتوفير حلول لوجستية، إضافة إلى التخلص من أوجه عدم الكفاءة في سلسلة التوريد بغرض تسريع الأعمال التجارية.

# مجموعة إماراتية تنشئ 6 مدن استثمارية عملاقة في مصر

## أم.بي.أف ترصد تمويلات بقيمة 19.2 مليار دولار

تلقّت الإصلاحات الاقتصادية المصرية شهادة جديدة من إعلان مجموعة أم.بي.أف عن عزمها ضخّ استثمارات بقيمة 19.2 مليار دولار لإنشاء مدن استثمارية عملاقة، بعد أن تمكّنت القاهرة من معالجة الكثير من الاختلالات، وتحسين مناخ الأعمال الذي أصبح يعد بطفرة اقتصادية كبيرة.

دبي - كشفت مجموعة أم.بي.أف الإماراتية أمس عن خطط لبناء ست مدن استثمارية في مصر بالتعاون مع تحالف دولي تعكف على تكوينه، ويضم مصارف وشركات عالمية ومصرية متخصصة.

وأعلنت المجموعة أنها ستضخ استثمارات بقيمة نحو 300 مليار جنيه (19.2 مليار دولار) وتدشين مكتبها في كايرو فستيفال سيتي، للإشراف على الإجراءات اللازمة لإنشاء تلك المدن ومتابعة الخطوات الإدارية والتنسيقية.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى مالك ورئيس المجموعة الشيخ محمد بن فيصل القاسمي أن تنفيذ المشاريع سيكون "ضمن محور قناة السويس، وستكون ست مدن ملاحية وسياحة ومالية وسكنية وترفيهية وطبية، وتضمّ مصانع وأبراجا عالية ومحطات كهرباء".

وأشار إلى أن سفارة الإمارات لدى القاهرة، أكدت على أهمية وجدوى الاستثمار وشجعت على المضيّ قُدما في هذا الاتجاه، لما تتمتع به مصر من فرص استثمارية واعدة، واستيعاب سوقها الاقتصادي لمختلف أنواع المشاريع.

وأوضح أنه تمّ اختيار المدن الست، لأنها من المشاريع التي تحتاج إليها مصر في الوقت الحالي، فهي من القطاعات الجاذبة للاستثمار حاليا، لافتا إلى أنه سيتم الاستفادة من تجربة دبي في إنشاء هذه المشاريع.

الشيخ محمد بن فيصل القاسمي

أم.بي.أف ستقوم بتشييد المدن ضمن محور قناة السويس

وتم تحديد معظم أطراف التحالف الدولي الذي سيقوم بتنفيذ المشاريع، وسيتم خلال الفترة المقبلة الاتفاق على التفاصيل، ومن ثمّ البدء في التنفيذ على مراحل، وفق جدول زمني يمتد لعدة سنوات.

ويأتي اختيار المجموعة الإماراتية للاستثمار في مصر باعتبارها سوقا ذات أهمية كبيرة في منطقة الشرق الأوسط، كما يعزّز ذلك وصول العشرات من العلامات التجارية العالمية، وتوسّع عال في مبيعات التجزئة في العامين الماضيين.

ويعزى ذلك جزئيا إلى الحجم الهائل من سكان مصر التي صنّفت على أنها البلد الأكثر سكانا في أفريقيا والشرق الأوسط.

وأكد القاسمي أن مصر تعيش مرحلة ازدهار اقتصادي، وهي بيئة مشجعة جدا ومحفزة على الاستثمار في الوقت الراهن، لما تشهد من استقرار سياسي واقتصادي.

ويتميّز مناخ الاستثمار في مصر في الوقت الراهن بالسهولة والمرونة وسرعة الإنجاز بفضل تنفيذ الإصلاحات الحكومية الرامية إلى تحقيق أقصى استفادة من قطاع الأعمال وتعزيز العائدات بالعملة الصعبة.

وقال القاسمي "هذا هو وقت الاستثمار في مصر، وسيكون للقطاع الخاص دور كبير ومؤثر، ومن هذا المنطلق نعتزم ضخ استثمارات كبيرة في السوق المصري، نثق أن الشعب المصري سيتحمّس لهذه المشاريع ويقبل على الاستفادة منها".

وذكر أن الاقتصاد المصري "يتيح العديد من الفرص لمستثمري المدى الطويل... وبدأت مصر تحوّلها إلى اقتصاد مستقر وعصري".

واعتبر القاسمي أن الاقتصاد المصري لديه القدرة على تسجيل معدلات نموّ حقيقية وإيجابية رغم تباطؤ النموّ العالمي.

وتمتلك الإمارات خبرات كبيرة في إدارة المنشآت العقارية الضخمة، ومن المتوقّع أن تستنسخ مصر تجربتها في هذا المجال الذي يتطلّب قدرات تمويلية ضخمة.

واستدعت القاهرة خلال السنوات الثلاث الماضية تجارب الإمارات في اجتياز عدة تحديات واجهت اقتصادها، آخرها إدارة وتنمية المناطق الصناعية بهدف الخروج من نفق البيروقراطية، التي تقوّض مفاصل نموّ المشروعات رغم المحفزات المتنوعة لجذب الاستثمارات.

وكان رئيس هيئة التنمية الصناعية المصري مجدي غازي قد قال في وقت سابق أن النموذج الإماراتي في منطقة الشرق الأوسط متفرد في إدارة المشروعات والمجمعات والمناطق الصناعية، ما يعزز خطط مصر الرامية إلى التوسع في هذه الأنشطة.

وساهم استثمار النقل التشاركي الإماراتي في حلّ جزء من مشكلة نقل الركاب في مصر، عبر شركة كريم قبل أن تستحوذ عليها شركة أوبر الأميركية.

ودخلت العلاقات الإماراتية المصرية عهدا جديدا منتصف ديسمبر الماضي بتوقيع عدة اتفاقيات تعزّز خطوات الشراكات الاقتصادية بين الحليفين.

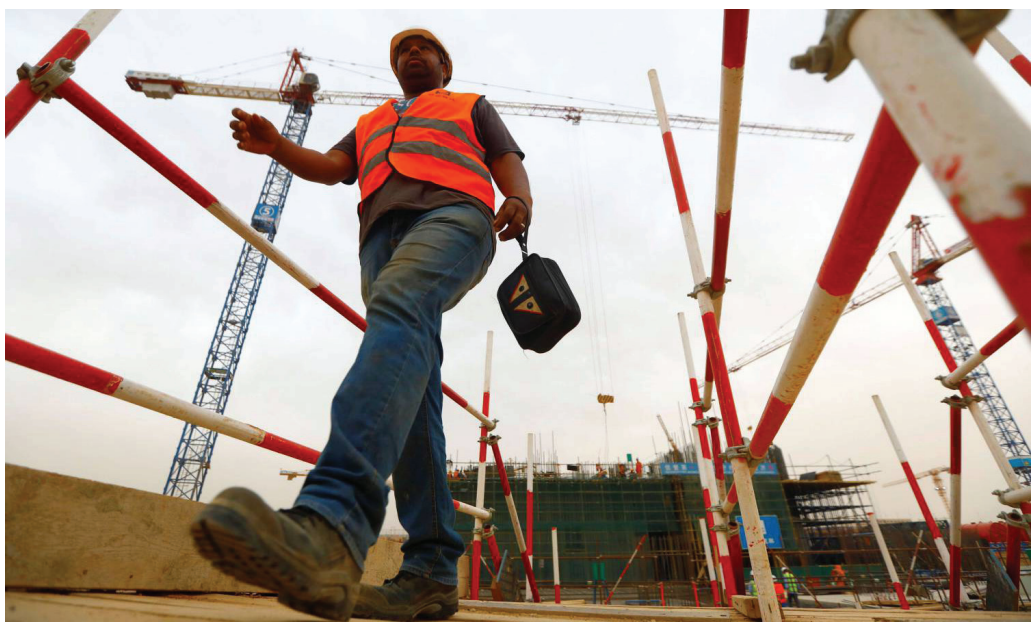

زخم كبير لمشروعات البنية التحتية